

تفسير ابن كثير

قُلْ أَذِلَّةٌ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ^ج كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا

يقول تعالى : يا محمد ، هذا الذي وصفناه من حال أولئك الأتقياء ، الذين يحشرون على

وجوههم إلى جهنم ، فتلقاهم بوجه عبوس وبغيظ وزفير ، ويلقون في أماكنها الضيقة

مقرنين ، لا يستطيعون حراكا ، ولا انتصارا ولا فكاكا مما هم فيه - : أهذا خير أم جنة

الخلد التي وعدها الله المتقين من عباده ، التي أعدها لهم ، وجعلها لهم جزاء على ما

أطاعوه في الدنيا ، وجعل مآلهم إليها .